الأنباء
الاربعاء 17 فبراير 2016

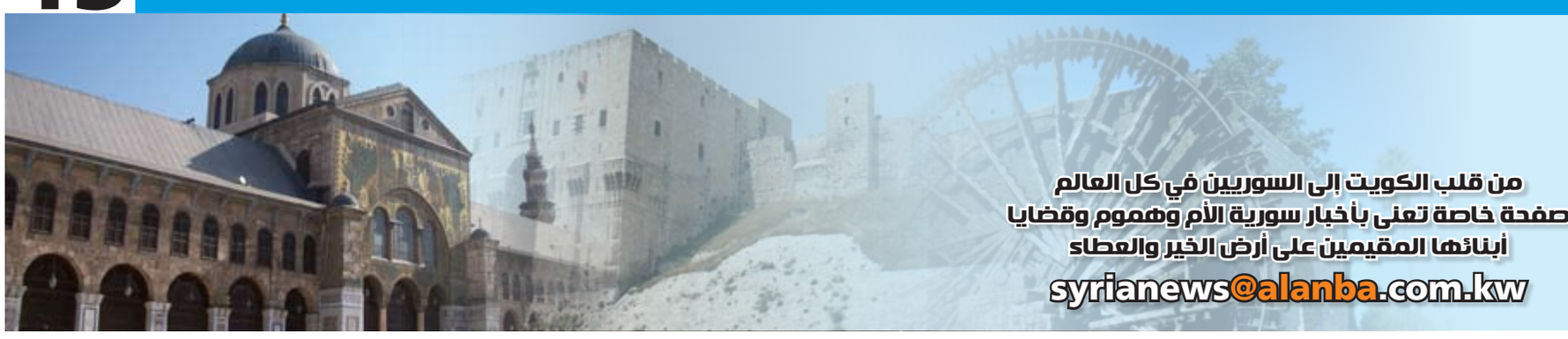

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

الأمم المتحدة تدين الهجوم على المستشفيات والمدارس.. والكرملين ينفي

روسيا تشتكي تركيا أمام مجلس الأمن وأنقرة: لا يحق لمن يرتكب جرائم تقديم الدروس للآخرين

الأمم المتحدة ـ وكالات: وصل الخلاف الروسي ـ التركي الى أروقة الأمم المتحدة حيث طلبت موسكو من مجلس الأمن أمس، مناقشة قصف تركيا للميليشيات الكردية التي تدعمها روسيا في شمال سورية.

وقال ديبلوماسي روسي في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى ديبلوماسيين آخرين بالمجلس تطلب الاجتماع: «يشعر الوفد الروسي بقلق بالغ لاستخدام تركيا القوة في الاراضي السورية».

ورد مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة خالد جفيك على التنديد الروسي، معبرا عن استيائه من انتقادات مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، لقصف القوات التركية أهدافا تابعة لمنظمة «حزب الاتحاد الديموقراطي» الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني، قائلا « إن البلد المسؤول عن ارتكاب جرائم انتهاكات جسيمة للقانون الدولي في سورية ليست في موقع يمكنها من تقديم الدروس للآخرين».

جاء ذلك في كلمته بجلسة لمجلس الأمن الدولي تحت عنوان « دور الأمم المتحدة في حماية السلام والأمن الدوليين»، حيث أكد جفيك أن تركيا ردت خلال الأيام الأخيرة على هجمات صادرة من الأراضي السورية بموجب قواعد الاشتباك، والقانون الدولي، وأعرب جفيك عن قلقه حيال الآثار الإنسانية المترتبة على الغارات الجوية المتزايدة يوميا ضد المدنيين في سورية. وقال «لقي العديد من المدنيين مصرعهم بينهم أطفال جراء غارات روسية على مدارس وهيئات صحية في سورية بينها مستشفى تابع لمنظمة أطباء بلا حدود، كما أن غارات ذلك البلد العضو في مجلس الأمن على شمال وشمال غربي البلاد، تسببت بموجة نزوح كبيرة»، مشيرا الى القصف الروسي العنيف المستمر منذ سبتمبر الماضي.

وفي كلمته خلال الجلسة، وجه نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة بيتر إليتشيف انتقادات لتركيا لقصفها أهدافا تابعة لمنظمة « حزب الاتحاد الديموقراطي» في سورية.

في هذه الأثناء، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي تحدثت عن قصف جوي على 5 منشآت طبية على الأقل ومدرستين في مدينتي حلب وإدلب السوريتين أمس الأول.

وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق ـ وفقا للموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة ـ إن التقارير تفيد بوقوع 50 مدنيا من بينهم أطفال وإصابة الكثيرين بجراح جراء تلك الهجمات.

وقال «حق»: إن مثل تلك الهجمات تعد انتهاكات صارخة للقوانين الدولية. ومن بين العواقب الأخرى تؤدي تلك الهجمات إلى تدهور أكبر للنظام الصحي المدمر بالفعل، وتمنع الحصول على التعليم في سورية.

من جانبه، أعرب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أنطوني ليك عن شعوره «بالفزع» تجاه تلك الهجمات في سورية والتي استهدفت مراكز طبية بينها منشآتان تدعمهما اليونيسيف.

وأشار ليك ـ في بيان صحافي ـ إلى أن «إحدى هاتين المنشآتين كانت مستشفى للأمهات والاطفال، حيث وردت تقارير عن قتل أطفال وإجلاء العشرات منها».

كما أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) في بيان لها قيام الطائرات المقاتلة الروسية بقصف مستشفى للأطفال في مدينة اعزاز قرب الحدود السورية التركية الذي أسفر عن قتل عدد من الأطفال والنساء. وقالت الإيسيسكو إن هذا العمل الوحشي هو جريمة حرب يجب أن يدينها المجتمع الدولي ويعاقب مرتكبيها وفق القانون الدولي. وطالبت الإيسيسكو برحيل القوات الروسية الغازية لسورية التي تؤازر نظاما دمويا فاقدا للشرعية تسبب في قتل أكثر من 300 ألف وتهجير أكثر من 12 مليون مواطن سوري.

غير أن الكرملين نفى امس كل هذه الاتهامات «بشكل قاطع». وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «مرة جديدة ننفي بشكل قاطع مثل هذه الادعاءات خاصة وان الذين يدلون بهذه التصريحات لا يتمكنون ابدا من اثباتها».

تركيا تقصف «وحدات الحماية» بعد سيطرتهم على تل رفعت والمعارضة تتصدى لهجوم مسلحين أكراد على «الهلك» بحلب

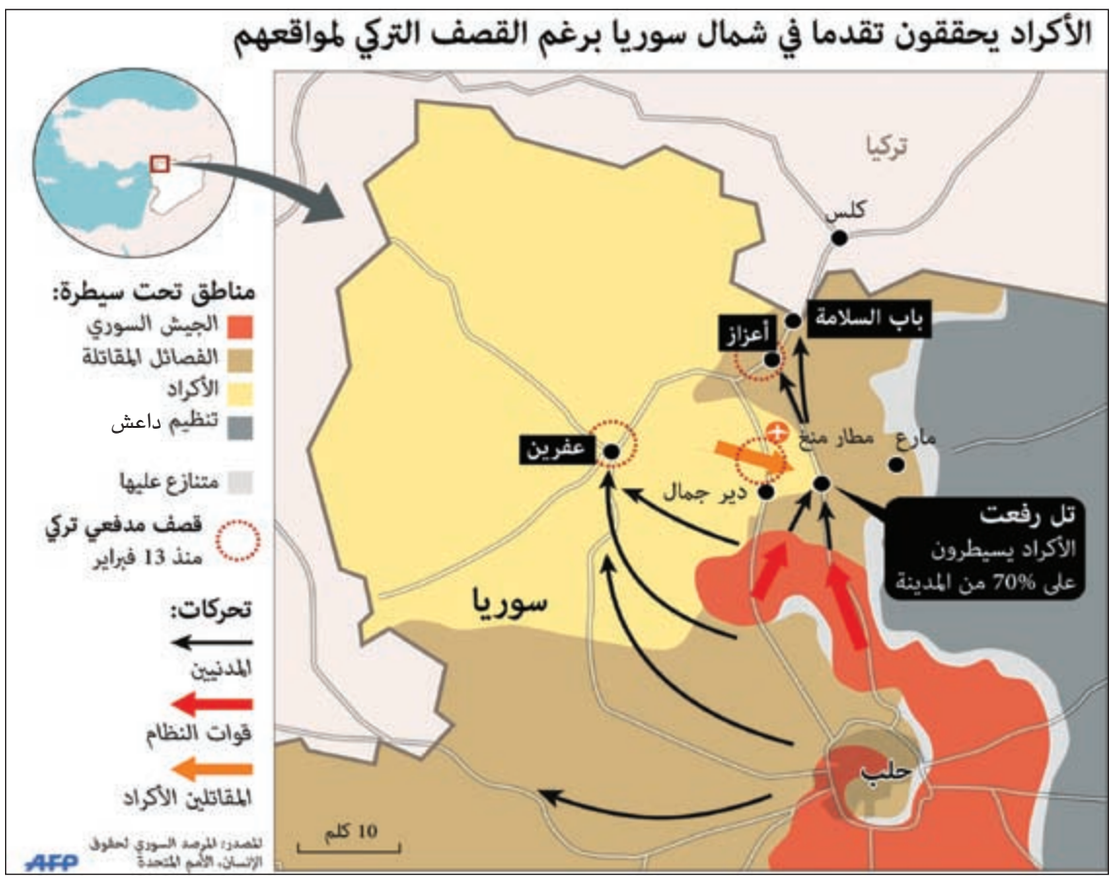

عواصم ـ وكالات: قصف الجيش التركي مجددا أمس مواقع للميليشيات الكردية، بعد يوم واحد من سيطرتها على مدينة تل رفعت الاستراتيجية، فيما تمكنت المعارضة من صد هجوم لهذه الميليشيات على حي الهلك في حلب.

وقالت مصادر عسكرية تركية ان المدفعية ردت «بالمثل» على إطلاق نار من سورية في رابع يوم من التصعيد الميداني المتبادل بين الجيش التركي وميليشيات «وحدات حماية الشعب الكردية» الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

وتترافق هذه التطورات مع استمرار الهجوم الذي ينفذه الجيش السوري المدعوم بقصف روسي كثيف ومقاتلين شيعة تساندهم إيران ليصبح على بعد 25 كيلومترا من حدود تركيا. وانتهزت وحدات حماية الشعب الكردية الموقف وسيطرت على أراض من مقاتلي المعارضة السورية لتوسيع تواجدها على طول الحدود. وأوردت وسائل اعلام تركية بدورها ان المدفعية التركية فتحت نيرانها على مواقع لوحدات حماية الشعب الكردية، الفصيل الاهم في تحالف ما يسمى «قوات سوريا الديموقراطية»، في محيط مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي.

واعزاز هي احد المعقلين المتبقيين في ايدي فصائل المعارضة المعتدلة المدعومة من انقرة بعد سيطرة الأكراد على تل رفعت.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان بحسب وكالة فرانس برس «قصفت المدفعية التركية مدينة تل رفعت ومحيطها بعد ساعات على سيطرة قوات سوريا الديموقراطية عليها».

على صعيد متصل، تصدت فصائل المعارضة السورية المسلحة فجر أمس، لهجوم آخر شنته وحدات الحماية التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي السوري التابع لصالح مسلم، على حي «الهلك» ذي الغالبية التركمانية، بمدينة حلب.

ونقلت «الأناضول» عن ناشطين محليين، إن «عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، تقدموا وسيطروا على مبان في حيي الهلك وبستان الباشا، المحاذي، إلا أن فصائل المعارضة والجيش الحر، تمكنوا من استعادة النقاط بعد معارك عنيفة، قتلوا خلالها عددا من عناصر الوحدات، وأسروا اثنين آخرين».

وأضاف أنه تم إجبار عناصر الوحدات على الانسحاب والعودة إلى معقلهم في حي الشيخ مقصود، الذي يسيطرون عليه.

وأشار الزعيم إلى أن الوحدات الكردية قصفت حيي الهلك والشيخ فارس، وأحياء أخرى خاضعة لسيطرة المعارضة، بقذائف الهاون، ما أدى إلى مصرع مدني وإصابة آخرين.

ووفق النشطاء، فإن هدف الوحدات هو الوصول لطريق الكاستيلوا، وقطع طريق الإمداد الوحيد لفصائل المعارضة في مدينة حلب، الواصل لإدلب، عبر السيطرة على حي الهلك، والتقدم شمالا.

مناورات عسكرية جوية بين تركيا والسعودية في «قونية»

أنقرة ـ وكالات: شاركت 6 طائرات مقاتلة سعودية من طراز (إف ـ 15) في مناورة جوية مشتركة في أجواء مدينة «قونية» بمنطقة وسط «الأناضول»، والتي كان مخططا لها مسبقا في نطاق التعاون والتدريب العسكري بين تركيا والمملكة.

ونقلت وسائل الإعلام التركية عن بيان صادر عن رئاسة هيئة الأركان العامة أمس تأكيدها أن الطائرات السعودية وصلت يوم الجمعة الماضية لأداء مناورات جوية مشتركة في الفترة بين 15 ـ 19 فبراير الجاري.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر عسكرية في تصريحات خاصة لصحيفة «حرييت» أن أربع مقاتلات سعودية كدفعة أولى ستصل إلى قاعدة «إنجيرليك» بنهاية الشهر الجاري للمشاركة في مكافحة الإرهاب في إطار الجهود المبذولة من أعضاء التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق.

وتأتي هذه المناورات بعدما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو السبت الماضي أن أنقرة والرياض قد تشاركان في تدخل عسكري بري ضد تنظيم «داعش» في سورية.

لكن مسؤولا تركيا كبيرا أوضح أمس أن بلاده تؤيد تدخلا عسكريا بريا في سورية إنما بمشاركة حلفائها، معتبرة ان ذلك فقط من شأنه وقف النزاع في هذا البلد.

وقال هذا المسؤول رافضا الكشف عن اسمه للصحافيين «نريد عملية برية مع حلفائنا الدوليين. بدون عملية على الارض، من المستحيل وقف المعارك في سورية».

لكنه اكد انه من غير الوارد ان تطلق تركيا مثل هذه العملية منفردة. وقال «لن تكون هناك عملية عسكرية تركية آحادية الجانب في سورية».

شبح «حرب عالمية مصغرة» في سورية!

1 ـ توقف مراقبون عند عبارة وردت في البيان الكنسي الصادر في ختام لقاء البابا فرنسيس والبطريرك الروسي كيريل في هافانا، وفي هذه العبارة حرص رئيسا الكنيستين الأكبر في العالم على حث «جميع المسيحيين وكل المؤمنين بالله الى الصلاة بورع لله خالق العالم والقادر على كل شيء، لكي يحمي خليقته من الدمار ولا يسمح بحرب عالمية جديدة».

المتروبوليت هيلاريون ألفييف، رئيس قسم العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو، كان ممثل كنيسته في لجنة صياغة البيان، إلى جانب الكاردينال كورت كوخ، رئيس المجلس الحبري لتعزيز الوحدة بين المسيحيين، من قبل الفاتيكان. هيلاريون الذي زار لبنان وسورية أكثر من مرة، والذي يتابع ملف البلدين والمنطقة بين كنيسته وسلطات موسكو الحكومية، شرح لاحقا كلام الزعيمين الدينيين عن «حرب عالمية». فقال بصراحة إن «ما جاء في الإعلان التاريخي هو انعكاس دقيق للأحداث الأخيرة الواقعة في سورية»، مشيرا إلى «تصريحات خطيرة كانت تصدر في الأيام الأخيرة من مختلف المجالات حول وضع استعداد مختلف البلدان للمشاركة في عملية برية في ذلك البلد»، مضيفا ان صاحبي الإعلان قلقان بعمق من أن «تواجه التحالفات المناهضة للإرهاب خطر الدخول في مواجهات مباشرة، الواحدة ضد الأخرى، ما يعني بداية أعمال عسكرية واسعة، لا توجه ضد الإرهابيين، بل ضد بعضها البعض. من هنا، خطوة واحدة فقط تفصلنا عن حرب عالمية ثالثة».

2 ـ في تقرير لـ «واشنطن بوست» ورد: «في حقول الزيتون التي تحوط الريف الشمالي لمدينة حلب، تدور معركة ذات أبعاد عالمية يمكن أن تتحول الى حرب شاملة. فالطائرات الروسية تقصف من الجو، والميليشيات الشيعية العراقية واللبنانية المدعومة من إيران تتقدم على الأرض، ومجموعة المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة وتركيا والسعودية وقطر تحاول صدها. في هذه الأثناء تحاول القوات الكردية المتحالفة مع موسكو وواشنطن اغتنام الفرصة لتوسيع المناطق الكردية، بينما يسيطر تنظيم «داعش» على بلدتين صغيرتين. منذ وقت طويل تحولت الحرب الأهلية في سورية الى حرب بالوكالة، لكن الحرب الدائرة حول حلب تهدد حاليا بتحويل هذه الحرب الى حرب عالمية مصغرة».

3 ـ كتب دان مرغليت في «إسرائيل اليوم»: «عندما يحذر سياسيون كبار من مغبة الانزلاق إلى حرب عالمية ثالثة، فإنهم يفعلون ذلك من أجل إطلاق تحذير مدو أمام أسماع الإنسانية. لا ترغب روسيا وأميركا في مواجهة عنيفة، ومع مخازن السلاح التي لديهما يمكن لمثل هذه الحرب أن تؤدي إلى نهاية الحياة على وجه الأرض. لكن ثمة أوجه شبه بين الوضع الحالي والحرب الباردة، هل يقبل باراك أوباما وحلف شمال الأطلسي بتحول سورية الى منطقة نفوذ روسية كما كانت أوروبا الشرقية؟ وهل يمنع الأميركيون الروس من تحقيق مزيد من التوسع؟ من حيث المبدأ ليس من مصلحة إسرائيل تجدد الحرب الباردة».

الأسد: الحرب علينا بدأت قبل 3 عقود منذ ظهور الأقمار الاصطناعية

عواصم ـ وكالات: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد انه «من الصعب» إرساء وقف لإطلاق النار في سورية خلال اسبوع، كما تمخض عنه اجتماع دول مجموعة دعم سورية في ميونيخ الأسبوع الماضي.

وقال الأسد بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) انه «حتى الآن هم يقولون انهم يريدون وقف إطلاق نار خلال أسبوع، حسنا، من هو القادر على تجميع كل هذه الشروط أو المتطلبات خلال أسبوع؟ لا أحد. من سيتحدث مع الإرهابيين؟ في حال رفضت منظمة إرهابية وقف إطلاق النار من سيحاسبها؟ من سيقصفها كما يقولون؟ إذا أرادوا قصفها أين تتوضع؟ من الناحية العملية كل هذا الكلام كلام صعب».

الرئيس السوري بشار الأسد

وأضاف الرئيس السوري: «نحن نتحدث عن أسس، في حال تم تأمين كل هذه المتطلبات فيجب أن يكون هذا الوقف للعمليات بهدف تحسين الوضع الأمني وبهدف الوصول إما إلى مصالحات أو تسويات أو أي شيء من الأشياء التي نقوم بها اليوم بشكل مستمر».

وقال انه «يجب أن نعرف أن الأزمة السورية أو الحرب على سورية منذ الأشهر الأولى تحولت إلى حالة دولية وإلى صراع دولي. الصراع بين القوى الكبرى اليوم هو صراع يمتد على الساحة العالمية من بحر الصين، حيث تحاول أميركا أن تهيمن على أوكرانيا والدول السابقة في الاتحاد السوفييتي جنوب روسيا وآسيا الوسطى وغيرها من الصراعات».

وقال الأسد خلال لقائه مجلس نقابة المحامين المركزية والمجالس الفرعية في المحافظات: «أصبحت الأمور اليوم واضحة بعد مرور خمس سنوات.. ولو أردنا أن نلخصها.. في البداية كان هناك محاولات للتحريض، لكي تأخذ شكل الثورة الشعبية.. كان ذلك قبل بدء الأحداث بحوالي شهرين إلى ثلاثة أشهر عبر الانترنت والإعلام المختلف.. هذه المحاولات فشلت.. وعندها بدأوا بعملية دفع الأموال للكثير من الأشخاص، وعندما كنا نقوم بالبحث عن هؤلاء الأشخاص ونسأل لماذا تغيبوا عن أعمالهم؟ كان البعض منهم يعطينا جوابا بسيطا وهو أن ما نتقاضاه لقاء نصف ساعة تظاهر يعادل ما نتقاضاه في أسبوع في العمل الذي نقوم به. فبدأت عملية دفع المال وكانت مهمة السلاح في ذلك الوقت هي إثارة الدولة من أجل سقوط المزيد من الدماء بهدف أن يكون هناك حالة شعبية عامة ضد الدولة، وبالتالي تسقط الدولة بفعل شعبي».

وتابع الأسد قائلا: «الحرب التي نتعرض لها ليس فقط خلال خمس سنوات وإنما على الأقل خلال العقود الثلاثة الماضية، هي حرب مصطلحات، بدأت بشكل واسع مع ظهور الأقمار الاصطناعية، أو المستقبلات الفضائية «الستلايتات»، أو الأقنية الفضائية، وتوسعت مع دخول الانترنت إلى كل منزل وأصبحت هذه الحرب قادرة إلى الوصول بالمصطلحات المشوهة إلى كل مواطن. هذا الجانب هو الجانب الذي فشلنا فيه كعرب، أثبتنا جهلنا المطلق بموضوع المصطلحات، وكانت تلقى لنا كالطعم للسمكة ويصطادوننا عبرها. إذا كان هناك نجاحات في سورية خلال العقود الماضية، فكانت بسبب فهمنا على المستوى السياسي لهذه المصطلحات، ولكن بنفس الوقت كنا مقصرين في سورية على مستوى توعية المواطنين لنفس هذه المصطلحات».

ديمستورا يؤكد الاتفاق على إدخال المساعدات للمناطق المحاصرة

عواصم ـ وكالات: أكد المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان ديميستورا أمس توصله إلى اتفاق مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق السورية المحاصرة.

جاء ذلك خلال جلسة محادثات عقدها ديمستورا مع المعلم في دمشق بحضور سفير الأمم المتحدة بدمشق يعقوب الحلو، وتناولت المباحثات التصعيد العسكري الذي تشهده جبهات القتال وخاصة في حلب شمال سورية والاجتماع التفاوضي المقرر عقده بين الحكومة السورية والمعارضة في الـ25 من الشهر الجاري في جنيف ومدى التزام الأطراف بالموعد.

وقال ديميستورا في تصريح صحافي عقب الاجتماع إنه اتفق مع المعلم على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية سريعا إلى البلدات والمدن المحاصرة في سورية. وأضاف: «الدخول إلى هذه المناطق سيتم بقوافل ومن خلال تنسيق فريق الأمم المتحدة بالبلاد». لافتا الى أن الحكومة السورية عليها التزام يتمثل في السماح للمنظمة الدولية بإيصال المساعدات الإنسانية إلى كل السوريين وأن هذا سيكون محل اختبار اليوم. وفي ذات السياق، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف أحمد فوزي: «نشهد تدهورا على الأرض ولا يمكن الانتظار، وان سبب تعليق ديمستورا للمحادثات هو أن المدن مازالت تتعرض للقصف والناس مازالوا يتعرضون للمجاعة على الأرض». وأضاف فوزي: «لا يمكن أن تجبر الناس على الجلوس على مائدة المفاوضات لبحث السلام. بالطبع هناك من يؤثرون على الأطراف وهذا هو ما يحاول القيام به. من خلال إقناع من يؤثرون على الأطراف بالضغط عليهم للمشاركة في المحادثات ووقف هذا الجنون».

من جانب آخر، أدان المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان روبرت كولفيل الضربات الجوية القاتلة لمستشفيات ومدارس في شمال سورية اول امس، مضيفا: «من الواضح أن طائرات سورية وروسية تنشط بشكل كبير في هذه المنطقة وعليها أن تعرف من المسؤول».